

المدونة الكبرى

إلا أن يجيزوا له ذلك وأما غير الوارث فله نصيبه قال وقال مالك من أوصى بوصية لوارث وأوصى بوصايا لأجنبيين ولم يسع ذلك الثلث قال فإن كان الميت لم يترك وارثا غير الذي أوصى له بدء بالأجنبيين في الثلث ولم يحاصهم الوارث بشيء من وصيته وإن كان مع الوارث وارث غيره تحاص الوارث الذي أوصى له والأجنبيون في الثلث فما صار للأجنبيين في المحاصة أسلم إليهم وما صار للوارث من ذلك فإن شريكه في مال الميت يخبرون فإن أحبوا أن ينفذوا ذلك له أنفذوه وإن أبوا ردوا ذلك فاقتسموه بينهم على فرائض ال عز وجل سحنون عن بن وهب قال أخبرني رجال من أهل العلم منهم بن سمان وعبد الجليل بن حميد اليحصبي ويحيى بن أيوب أن عبد ال بن عبد الرحمن بن أبي حسين الفرشي حدثهم أن رسول ال صلى ال عليه وسلم قال عام الفتح في خطبته لا تجوز وصية لوارث إلا أن يشاء الورثة بن وهب عن عمر بن قيس عن عطاء بن أبي رباح عن رسول ال صلى ال عليه وسلم بذلك وقال فإن أجازوا فليس لهم أن يرجعوا بن وهب عن بن لهيعة عن عبد ال بن حبان اللثي عن رجل حدثه عن رجل منهم أنه سمع النبي صلى ال عليه وسلم يقول يا أيها الناس إن ال قد فرض لكل ذي حق حقه فلا وصية لوارث بن وهب عن شبيب بن سعيد أنه سمع يحيى بن أبي أنيسة الجزري يحدث عن أبي إسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال قال رسول ال صلى ال عليه وسلم الدين قبل الوصية وليس لوارث وصية قال بن وهب وبلغني عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد أنه قال في رجل أوصى بثلثه في سبيل ال فأراد بعض الورثة أن يغزو به قال ليس بذلك بأس فإنه وإن كان وارثا لمن أحق من خرج به إذا أذن الورثة وطيبوا بن وهب عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد أنه قال في رجل أوصى بثلثه في سبيل ال عز وجل قال فإن وليه يضعه حيث يرى في سبيل ال جل وعز فإن أراد وليه أن يغزو به وله ورثة غيره يريدون الغزو فإنهم يغزون فيه بالحصص فإن لم يكن له وارث غيره وهو يريد الغزو فليس به بأس أن